ذلك بناء على ان كل ماهية لها فصل لابد
ان يكون لها جنس وقد سلف ذلك
ويجب ان يكون له اى للجنس العالي فصل
يقسمه لجواز ان يكون تحته انواع وفصول
لانواع بالقياس الى الجنس مقسمات
والنوع السافل يجب ان يكون له فصل
مقوم ويمتنع ان يكون له فصل مقسم
اما الاول فلوجوب ان يكون فوقه جنس
ومالا جنس لا بد ان يكون له فصل يميزه
عن مشاركاته في ذلك الجنس واما
الثاني فلامتناع ان يكون تحته انواع والا
لم يكن سافلا والمتوسطات سواء كانت انواعا
او اجناسا يجب ان يكون لها فصول مقومة
لا فوقها اجناسا وفصول مقسمات
لان تحتها انواعا وكل فصل يقوم النوع
العالي او الجنس العالي فمنه يقوم السافل
لان العالي مقوم للسافل ومقوم المقوم
مقوم من غير عكس كلي اى ليس كل مقوم
للسافل فهو مقوم للعالي لانه قد ثبت ان جميع

مقومات

مقومات العالي مقومات السافل لكن
بين العالي والسافل فرق واما قال من غير عكس
كلي لان بعض مقوم السافل مقوم للعالي
ومنه مقوم للعالي وكل فصل يقسم الجنس
السافل فهو مقسم للعالي لان معنى تقسيم
السافل تحصيله في نوع وكل ما تحصل السافل
تحصل العالي فيكون العالي حاصلا ايضا في ذلك
النوع وهو معنى تقسيمه للعالي ولا ينعكس
كليا اى ليس كل مقسم العالي مقسم السافل
لان فصل السافل مقسم للعالي وهو لا يقسم
السافل بل يقومه ولكن ينعكس جزئيا فان
بعض مقسم للسافل وهو مقسم السافل

قوله الفصل الرابع في التقريقات اقول
قد سلف لك ان نظر المنطقي اما في القول
الشارح او في الحجة ولكل منهما مقدمات
تتوقف معرفته عليهما ولما وقع الفراغ من
بيان مقدمات القول الشارح فقد حان
ان نشرع فيه فالقول الشارح هو المعرف
وهو ما يستلزم تصوره تصور الشيء وامتيازه

Copyright © King Saud University